

## شرح بلوغ المرام (462) د. عماد السوايعير

عماد السوايعير

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللحاضرين والسائرين  
وللمصنف رحمه الله المؤمنين رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم - [00:00:01](#)

الصيام قبل الفجر فلا صيام له. رواه الخمسة وما لا. الترمذي والنسني الى الترمذي في وقته. وصححه مرفوعا وابن حبان لا صيام  
لمن لم يفرضه من الليل رضي الله عنها قالت دخل علي دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال هل عندكم هل عندكم -  
[00:00:21](#)

قلنا لا قال فاني اذا صائم ثم اتى يوما اخر فقلنا اهدي لنا حيس فقال فلقد اصبحت صائما فاكل رواه مسلم. احسن الله اليكم. السلام  
عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:49](#)  
يهدده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلوات ربي  
وسلامه عليه وبعد احبتي في الله درسنا الرابع والستون - [00:01:17](#)

بعد المائتين من دروس شرح بلوغ المرام. من ادلة الاحكام للحافظ بن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى رحمة واسعة. وكنا قد شرعنا  
في الماضي يا كرام في التعليق او في بداية التخريج او تخريج حديث امنا حفصة رضي الله تعالى عنها - [00:01:33](#)  
الذي قال فيه النبي صلوات ربي وسلامه عليه من لم يبيت الصيام قبل الفجر فلا صيام له وفي رواية للدارقطني لا صيام لمن لم  
يفرضه من الليل ذكرنا ايها الاحبة في الله في درسنا الماضي ان العلماء اختلفوا في هذا الحديث - [00:01:54](#)  
بين صحيح وبين تضعيف وان اكثر اهل العلم على ضعفي هذا الحديث بينما ذهب الى تصحيحه ائمة كبار وكنت ايها الاحبة في الله  
بدأت بنقل كليمه للعلامة الالباني رحمه الله - [00:02:17](#)

حول هذا الحديث قال رحمه الله وجملة القول ان هذا الحديث ليس له اسناد صحيح يمكن الاعتماد عليه جملة القول ان هذا الحديث  
حديث حفصة ليس له اسناد صحيح يمكن الاعتماد عليه - [00:02:41](#)  
سوى اسناد عبد الله ابن ابي بكر وهذا يعني هذا الاسناد ايها الاحبة في الله قد عرض له من مخالفته الثقات قلنا انه قد خالف الثقات  
في رواية هذا في رواية هذا الحديث - [00:03:06](#)

مرفوعا قال وفقدان المتابع المحتج به ما يجعل النفس يقول الشيخ ما يجعل النفس تكاد تميل الى قول من ضعف الحديث واعتبر  
رفعه شذوذا لما قلنا اكثر اهل العلم يرونه ايش؟ موقوفا - [00:03:27](#)  
على حفصة من كلامها لا من كلام رسول الله. صلوات ربي وسلامه عليه قال الشيخ رحمه الله لولا ان القلب يشهد لولا ان القلب يشهد  
ان جزم هذين الصحابييين الجليلين. من يقصد - [00:03:58](#)

حفصة وابن عمر حفصة بن عمر قال حفصة وعبدالله ابني عمر وقد يكون معهما عائشة رضي الله عنهم جميعا بمعنى الحديث يعني  
جزموا بمعنى هذا الحديث قالوا به قال وافتائهم - [00:04:25](#)

بدون توقيف من النبي عليه الصلاة والسلام يعني شيخ يقول ان هؤلاء الصحابة لا يمكن ان يفتوا ويقول هذا الا ايش وقد سمعوا من  
النبي عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام ذلك - [00:04:54](#)

قال فان القلب ليشهد ان ذلك يعني قولهم من لم لا صيام لمن لم يبيته من الليل يقول ان القلب يشهد ان ذلك يبعد جدا صدوره منهم  
لذلك فاني اعتبر فتواهم به - [00:05:19](#)

تقوية لرفع من رفعه انتهى كلام الامام رحمه الله. خلاصة كلام الشيخ رحمه الله وقد صحح الحديث يقول هذا الكلام ثابت عن هؤلاء الصحابة وهؤلاء الصحابة لا يقولونه ايش من بنات افكارهم - [00:05:46](#)

الصحابي ما يقول ليس لك صيام ان لم تنوي من الليل يقول يبعد ان يقال من قبل ايش؟ الرأي. الا انهم سمعوه من النبي عليه الصلاة والسلام. فالخلاصة يا اخواني ان هذا الحديث - [00:06:05](#)

ثابت على اقل الاحوال موقوفا على حفصة وعلى ابن عمر اما رواية الدار القطني فقد اخرجها من طريق اسحاق بن حازم عن عبد الله بن ابي بكر. والكلام فيها كالكلام في الحديث السابق - [00:06:20](#)

ولفظها كلفظ ابن ماجة لفظ رواية الدارقطني لا صيام لمن لم يفرضه من الليل هذا ورد عند ابن ماجة رحمه الله واما حديث امنا عائشة رضي الله تعالى عنها الذي قال فيه الحافظ يا اخواني قال وعن عائشة قالت دخل علي النبي عليه الصلاة والسلام ذات يوم فقال هل عندكم شيء - [00:06:40](#)

قلنا لا. قال فاني صائم فاني اذا صائم ثم اتانا يوما اخر فقلنا اهدي لنا حيس وقال ارنيه قال قد اصبحت صائما فاكل. رواه مسلم. هذا الحديث في صحيح مسلم ولله الحمد والمنة - [00:07:10](#)

لكن لفظ هذا الحديث يا اخواني بارك الله فيكم ان النبي عليه الصلاة والسلام لما جاءها قال هل عندكم شيء؟ قالت ما عندنا شيء تخيلوا بيوت النبي عليه الصلاة والسلام ليس فيها شيء - [00:07:30](#)

الكلام هذا عن بيت محمد صلى الله عليه وسلم ليس فيها شيء قالت فخرج رسول الله عليه الصلاة والسلام فاهدت لنا هدية او جاءنا طعام شيء يؤكل فلما رجع رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:07:46](#)

قلت يا رسول الله اهدي لنا هدية او جاءنا زور الزور اخواني يعني زوار اتونا بشيء يؤكل وقد خبأت لك شيئا فقال النبي عليه الصلاة والسلام ما هو؟ قلت حيس - [00:08:11](#)

حيس يا اخواني نوع من انواع الاطعمة عبارة عن تمر وسمن تمر وسمن ومعه اقطن الجميد هذا في زمانهم يعني طعام فاخر حيس تمر وسمن ومعه اقط قال هاتيه فجئت به فاكل ثم قال - [00:08:32](#)

الشاهد قد كنت اصبحت صعيما احسن الله اليك الحديثان يتكلمان عن مسألة النية واحكامها في الصيام نبدأ بالالفاظ يجمع لا صيام لمن لم يجمع يعني يعزم لاحظ حديث حفصة يقول لك ما في صيام اذا لم تنوّه من الليل. حديث عائشة على ايش يدل - [00:09:02](#)

على انك تنوي في النهار ما القضية؟ سنتكلم عنها ان شاء الله نبدأ بالمسائل الفقهية ومائلنا اليوم كثيرة اخواني كلها تتعلق بالنية ولعل الله يبارك في الوقت وان يتمها ان شاء الله. المسألة الاولى - [00:09:29](#)

اتفق اهل العلم على اشتراط النية في العبادات. فلا تصح عبادة بلا نية لقول الله جل في علاه وما امروا الا ليعبدوا الله ايش؟ مخلصين له الدين. مخلصين له الدين هذي النية - [00:09:46](#)

تقصد بعملك الله سبحانه وتعالى ومستدلين بحديث عمر في الصحيحين الحديث الذي هو ثلث الاسلام. انما الاعمال بالنيات ما معنى الحديث؟ انما الاعمال من نياتها فاضل. معناه انما الاعمال صحة وقبولا بصحة النيات - [00:10:06](#)

انما الاعمال بالنيات معناه اي ان قبول الاعمال منوط بصحة النية وعليكم السلام ورحمة الله هذا هذي المسألة الاولى. المسألة الثانية يا اخواني اتفقوا العلماء على اشتراط النية في صيام التطوع - [00:10:33](#)

اتفق العلماء على اشتراط النية في صيام ايش؟ لابد ان تكون ناوي الصيام. تقرب لله سبحانه وتعالى نقل الاجماع ابن رشد وابن قدامة والنووي. هؤلاء من الائمة الكبار نقلوا الاجماع - [00:10:58](#)

المسألة الثالثة اشتراط النية في صوم الفريضة تسلسلنا قلنا اتفقوا على اشتراطها في صوم تطوع سنتكلم عنه ليس المقصود انها من الليل الان ما اتينا الى الكلام عن الليل وانما النية عموما يعني لو انك اصبحت - [00:11:16](#)

ولم تأكل خرجت من من بيتك ولم تأكل ولم تنوي الصيام وغربت عليك الشمس في عملك فهذا لا يسمى ايش صياما شرعا هذا معنى اشتراطوا النية اما كلامك يا ابا انس عن وقت النية سنتكلم عنه ان شاء الله - [00:11:50](#)

فبالاجماع لا يصح الصيام شرعا تطوعا بلا طب ممكن واحد يصوم بلا نية؟ طبعا ممكن قد تخرج من بيتك ولا سيما في الشتاء مع قصر النهار تخرج ستة ونص سبعة الى المسجد والى عملك وما تأكل ولا تشرب ولعلك تذهب الى - [00:12:11](#) مشوار الى شئء اذن عليك المغرب انت ما نويت ليس لك صيام ليس لك صيام شرعي. المسألة الثالثة يا اخواني النية اشتراط النية في صيام الفريضة اقول ذهب الائمة الاربعة - [00:12:31](#) وعامة اهل العلم ذهب الائمة الاربعة وعامة اهل العلم الى اشتراط النية في صيام الفريضة لابد ان تنوي انك تصوم الفريضة مثل رمضان او القضاء لابد من نية وهذا القول حكي الاجماع عليه يا اخواني - [00:12:52](#) فلا يصح الصيام صيام الفرض بلا نية يعني لو ان انسان ما نوى الصيام انسان اصلا ما هو مستقيم ابدا كحال كثير من ابناء المسلمين للاسف البيت كله صائم اكل ولا شرب - [00:13:24](#) في رمضان هذا له صيام عند عامة اهل العلم ايش لا صيام له ما اكل ولا شرب لكن ما في نيته ابدا ايش؟ التبعد لله بالامساك عن الطعام والشراب لا فقط الناس صائمة ممسكة ممسك - [00:13:42](#) الزميل لي نصراني قال لي واحسبه صادقا ايام الجامع قال نحن لا نأكل ولا نشرب من الفجر الى المغرب وهم كفار ليسوا مسلمين طب لما تصنعون ذلك؟ قال خلاص اعتدنا - [00:14:05](#) مع الناس هذا يسمى صياما ليس صيام قد يسأل سأل منكم طب انت تقول اتفقوا او حكوا حكوا حكي الاجماع على الاشياء الوطنية. وفي احد يصوم بلا نية؟ نعم كثر الذين يصومون. صوم خوف من ابيه وامه - [00:14:22](#) ما اكل واشرب ليس بالذات الذين لا يصلون هذا الذي لا يصلي هذا يقينا يا اخواني لا لا يمسك تعبدا وانما خوفا حياء الناس ممسكة عن الطعام والشراب وهو ممسك معهم - [00:14:39](#) لذلك اقول ايها الاحبة في الله هذا قول عامة اهل العلم استدلوا بارك الله فيكم الاية التي ذكرتها قبل قليل وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. والصيام عبادة وبقول النبي عليه الصلاة والسلام انما الاعمال بالنيات - [00:15:00](#) وايضا استدلوا باحاديث الباب لا صيام لمن ايش؟ لم يفرضه لم يجمع يعني لم يرد يعزم الصيام ولان الصوم عبادة مفقورة الى نية ولان الصوم عبادة. مفقورة الى نية كالصلاة تماما - [00:15:18](#) كالصلاة تماما ولا يتميز الصوم الشرعي عن الصوم اللغوي الا بالنية الذي لا يأكل ولا يشرب من الصباح الى المساء لكن ما عنده نية هذا ليس صياما شرعيا. فما الفرق بين الصيام شرعا والصيام لغة - [00:15:45](#) فقط نية التبعد سأل مريض جميل لا يصح التلفظ بالنية في شئء من العبادات حتى الحج وما ذكره ابو انس هذا لا يسمى نية قول المحرم لبيك اللهم عمرة او حجا هذا يسمى الاهلال - [00:16:10](#) الاهلال ما هو الاهلال يا ابا انس؟ الاهلال في الحج والعمرة كتكبيرة الاحرام في الصلاة هو دخول في العبادة دخول في العبادة فبعض الناس يظن ان هذه نية هي ليست نية. الاهلال يا اخواني لبيك اللهم حجا. هذا يسمى اهلالا وليس نية - [00:16:47](#) النية عزم القلب وقصده هذي النيابة ولا يصح التلفظ بها. حتى في الجمع لا يصح الصلاة بنية الجمع ما يصح ولا في احاديث حتى ضعيف ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ذلك. ولا الصحابة - [00:17:12](#) ولا التابعون لذلك النية محلها القلب يا اخوان فاقول بارك الله فيكم هذا القول الاول قالوا الصوم لا يتميز الا بنية. وفي المسألة قول ثان وانتبهوا يا اخواني. والقول الثاني في هذه المسألة - [00:17:30](#) هو ان الصيام صيام الفرض لا يحتاج الى نية صيام رمضان لا يحتاج الى نية الا لمريض او مسافر او مسافر وهذا القول قال به زفر وعطاء ومجاهد من السلف - [00:17:48](#) قالوا صيام الفريضة ليس له نية قال به عطاء ومجاهد من فقهاء السلف وزفر حنفي طيب ما هو دليلهم يا اخواني؟ قالوا ان الصوم وانظروا الى فقههم. مع انه قولهم خلاف قول عامة اهل العلم وقولهم مرجوح - [00:18:11](#) لكن ليس تشهيا وهو ابدا يا ابا نسمة. انظر الى فقههم ما اجمله. قالوا ان صيام رمضان لا يحتاج الى نية طيب لم قالوا الصوم المتعين

هو صوم الصحيح المقيم في رمضان - 00:18:35

هذا صوم معين. انسان صحيح يعني ليس مريضا مقيم ليس مسافرا لان المريض والمسافر يباح لهما ايش فطر قالوا فالصوم المتعين صوم الصحيح المقيم في رمضان لا يفتقر الى نية - 00:19:00

لماذا قالوا يا اخواني لان الصيام معقول المعنى فيحصل بالامساك وان لم ينوي ولان الصوم في رمضان واجب ولا يجوز الفطر اصلا فاي صوم يقع في رمضان هو صوم ايش - 00:19:21

صوم عن رمضان ينقلب صوما شرعيا لكن الصحيح هو القول الاول ايها الاحبة في الله ولهذا الثمار ذكرناها انسان امسك لكنه لم ينوي كيف يقال انه صام والنبى عليه الصلاة والسلام يقول انما الاعمال بالنيات. ويقول في حديث حفصة - 00:19:49

لا صيام لمن لم يفرضه من الليل لذلك الراجح هو القول الاول الدالة المذكورة والمسألة الرابعة من مسائل درسنا اليوم يا اخواني ما هي النية المجزئة في الصيام ما هي النية التي تكفي في الصيام - 00:20:09

ذهب جمهور اهل العلم الى اشتراط تعيين صوم رمضان يعني ان تعزم في قلبك انك تصوم ايش؟ رمضان. تعين هذا الصوم لقول النبي عليه الصلاة والسلام انما الاعمال بالنيات وقالوا - 00:20:34

قياسا على الصلوات لا بد ان تعين الصلاة ظهر او عصر مغرب او عشاء فانت حينما تصوم صيام فرض لابد ان تعينه رمضان تعين قصدك رمضان والقول الثاني في هذه المسألة طبعاً هذا قول عامة اهل العلم - 00:21:03

جمهور مالكية شافعية حنابلة والقول الثاني يا اخواني بارك الله فيكم قول الاحناف قال الاحناف لا يشترط تعيين نية صوم رمضان بل يكفي مطلق النية انت تريد الصيام وخلص طيب لماذا - 00:21:26

قال الاحناف يكفي في النية اعتقاد مطلق الصوم سيأتي رمضان فنوى مطلق الصوم انه غدا صائم صائم ولم يعين في قلبه صيام رمضان. لاحظ على الاحناف يكفي في الصوم تعيين جنس العبادة - 00:21:57

الصيام خلاص انا ناوي الصيام صيام رمضان غير انا ناوي الصيام الفريضة قياسا على الوضوء الوضوء عبادة يا اخواني عبادة هل انت تنوي بوضوئك يا بلال صلاة المغرب؟ او مطلقا للعبادات؟ ممكن تصلي المغرب والعشاء كمان؟ وممكن الفجر كم - 00:22:28

قاسوا على الوضوء وايضا قالوا ايها الاحبة في الله الصوم فرض مستحق في زمن اصلا رمضان ما هو فرضه؟ الصيام فالصوم فرض مستحق. واجب في زمان مخصوص وهو رمضان فلا يتعين غيره للصائم - 00:22:51

الصائم لو ما قال انه في قلبه اراد صوم رمضان لا يتعين الا صوم رمضان لان رمضان لا يصام وفيه الا له شهر رمضان لا يتسع لغير رمضان. يعني لو انسان اراد ان يصوم - 00:23:18

نافلة او قضاء يجزئ؟ لا لذلك قالوا هي النية تعينت تلقائيا رمضان لا يتسع الا لرمضان هذا قول الاحناف ايها الاحبة في الله وهو قول ترى دقيق لكن الراجح الاول - 00:23:38

الراجح ان تنوي صيام رمضان تنوي الصيام رمضان. هل يوجد ثمرة في هذا الخلاف ترف فكري فقط يعني ملأوا الاوراق وعبوا لنا الكتب لا يا اخوان يوجد ثمرة. ثمرة هذا الخلاف - 00:23:56

ثمار هذا الخلاف كثيرة منها صيام يوم الشك على القول الاول قول الجمهور انه لابد من تعيين الصيام صيام رمضان. من صام يوم الشك نفلا من صام يوم الشك نفلا - 00:24:16

فتبين انه من رمضان فلا يجزئه لم لاحظتوا الثمرة؟ انسان صام. يوم الشك صام قال انا غدا صائم خلص. نفل ثاني يوم قالوا ترى كان رمضان قال والله انا صمت لا - 00:24:38

على قول على قول الجمهور يلزمك القضاء لما تأمل ما لانيك لم تنوي صيام ايش؟ رمضان. رمضان لاحظت ثمرة مهمة جدا يقضي اذا كان رمضان ماني صائم لا هذا ايضا ليس جزما للنية - 00:25:00

وهذه ذكرها الفقهاء بالمناسبة. ايضا يا اخواني بارك الله فيكم في هذه المسألة هذي الثمرة كما قلت على القول الاول طبعاً القول الثاني نعم على القول الثاني لو صام يوم الشك نفلا فتبين انه رمضان - 00:25:23

اجزأه ولا قضاء عليه وكما قلنا الراجح هو الاول عندنا مسألة مسائل اليوم ترى كلها مهمة لان كلها تتعلق بالنية. عندنا ايضا يا اخواني مسألة التي سأل عنها ابو انس قبل قليل - [00:25:42](#)

وقت النية متى تنوي ساقسم المسألة الى فروع حتى تسهل علينا ان شاء الله ابدأ اقول وقت النية في صوم الفريضة متى تنوي في صوم الفريضة متى يكون وقت هذه النية - [00:26:04](#)

بسم الله عندنا حديث حفصة وعندنا حديث عائشة حديث حفصة يدل ان النية متى؟ في الليل. عائشة لكن كما ذكرتم انه هذا في النافلة وهذا في الفضة سنسمع الخلاف نقول ايها الاحبة في الله - [00:26:23](#)

يجب على المسلم ان ينوي الصوم في الليل قبل الفجر قبل الفجر لابد ان تقع نية الصيام منك قبل طلوع الفجر هذا هو قول جمهور اهل العلم المالكية والشافعية والحنابلة - [00:26:43](#)

قالوا يجب عليك ان تنوي الصوم قبل طلوع الفجر فان لم تنوي وطلع عليك الفجر فلا صيام لك استدلووا لحديث عمر انما الاعمال بالنيات وبحديث حفصة لا صيام لمن لم - [00:27:10](#)

يفرضه من الليل وايضا ايها الاحبة في الله القول الثاني في هذه المسألة تأملوا القول الثاني في هذه المسألة قول الاحناف حيث ذهب الاحناف الى عدم وجوب عقد النية قبل الفجر - [00:27:31](#)

فلو بزغ عليك الفجر عند الاحناف ولم تنوي الصيام فصيامك صحيح باي شيء استدل الاحناف بحديث عائشة ان النبي عليه الصلاة والسلام كان مفطر لم ينوي الصيام لم يجد طعام فنوى الصيام - [00:27:58](#)

واستدلوا بحديث معاوية رضي الله تعالى عنه انه قال على المنبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا يوم عاشوراء ولم يكتب الله علينا صيامه وانا صائم - [00:28:19](#)

فمن شاء فليصم لاحظ من شاء. هذا الذي شاء سمع النبي عليه الصلاة والسلام هل كان صائما ما اكلونا شرب ما عنده نية. يقول من شاء فليصم. ومن شاء فليفطر اخرجه البخاري ومسلم - [00:28:42](#)

الدلالة وجهها للاستشهاد في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام خيرهم وايضا يا اخوان يوجد اصرح من ذلك حديث سلمة من اكواع في الصحيحين طبعاً حديث معاوية في الصحيحين كذلك - [00:29:00](#)

حديث سلمى بن الاكوع السامر يقول امر رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه رجلاً من اسلم من قبيلة اسلم ان اذن في الناس يعني ينادي على الناس ان من اكل - [00:29:16](#)

فليصم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم فان اليوم عاشوراء وكان الصيام واجبا قبل رمضان السنة الثانية الهجرة كان صيام عاشوراء ايش واجب على المسلمين وقال العلماء ايها الاحبة في الله - [00:29:32](#)

قالوا الحنف قالوا هذا صيام واجب والنبي عليه الصلاة والسلام بين ان من لم يأكل يكن قد اكل فليصم. الان يبدأ ودل هذا على ان العبرة بالاكل والشرب والمفطرات وليس - [00:29:57](#)

النية وقال الاحناف يا اخواني احسن الله اليكم الواجب المعين له وقت مخصوص كما قلنا قبل قليل قالوا الواجب المعين له وقت مخصوص وهذا الوقت رمضان يقوم مقام النية. فبمجرد دخول شهر رمضان - [00:30:14](#)

خلص صيام فقام مقام النية. فلا حاجة لان تنوي هذا كلام الاحناف يا اخواني بارك الله فيكم واما هذا الكلام للاحناف واما الواجب صيام الواجب بالذمة هم يفرقون بين الواجب - [00:30:45](#)

معين والواجب بالذمة. الواجب بالذمة مثل ايش قضاء النذر فليس لهم وقت مخصوص لابد من نية الصيام الذي له وقت مخصوص وهو رمضان وقته المخصوص اغنى عن النية. وكفاك عن النية - [00:31:04](#)

وهذا في رفع مشقة عن الناس لكن يا اخواني اقول للامانة العلمية مع قوة قول الاحناف الا ان الراجح هو قول جمهور اهل العلم لي حديث حفصة لا صيام لا حديث حفصة - [00:31:24](#)

وكما قلنا ثابت عن حفصة ثابت عن ابن عمر يا ابا انس لا صيام لمن لم يفرضه من الليل لذلك لاحظ على هذا القول وقول الجمهور

صيامك باطل اذا لم تنوي - 00:31:45

لكن ساقول لكم شيء يخفف علينا جميعا ما المقصود بالنية؟ سأل ابو انس قبل قليل قلنا القلب استيقاظك على السحور مجرد واقع في نفسك انه احنا في رمضان وانت ستصوم - 00:32:01

هذه النية هذه النيل. فالامر سهل جدا ايها الاحبة في الله عندنا ايضا مسألة لطيفة اخرى يا اخواني تجديد النية هل يلزم ان تجدد النية كل ليلة او خلص بمجرد قالوا بكرة رمضان في قلبي صايم شهر رمضان - 00:32:17

وهذي المسألة لها ثوار يا ابو بلال. ستسمعها بعد قليل اولا اقول يا اخواني حكم تجديد النية اشترط جمهور اهل العلم الاحناف الشافعية والحنابلة اشترط جمهور اهل العلم الاحناف والشافعية والحنابلة - 00:32:44

تجديد النية كل ليلة لحديث حفصة لمن لم يفرضه بالليل وكذلك حديث عمر انما الاعمال بالنيات وقالوا يا اخواني كل يوم عبادة مستقلة كل يوم صيام عبادة مستقلة وبالتالي يحتاج الى ايش؟ الى نية مثل الصلوات - 00:33:04

انت تنوي يا ابا انس الصلوات الخمسة الصلاة بصلاة وكذلك الصيام هذا القول الاول. اذا يلزمك يا هاشم تجديد النية كل ليلة على قول الجمهور. والقول الثاني يا اخواني قول المالكية - 00:33:31

حيث رأى المالكية ان المسلم يكفيه نية صيام الشهر كله نية واحدة اول ما يعلن تنوي الصيام وتكفيك تجزئك ما هو دليل المالكية قال المالكية تكفي النية في اوله لشرط التتابع في الصيام - 00:33:53

يعني رمضان يصام متتابع الايام متتابعة فاذا اكرام المالكية فاذا قطع التتابع مرض فافطر يلزمه نية جديدة. هذا الكلام للمالكية وهذا القول يا اخواني اختاره ابن العثيمين رحمه الله اعيد مذهب المالكية تكفيك نية واحدة للصيام المتتابع. فان قطعت له لزمك ايش؟ تجديد - 00:34:21

واختار هذا القول العلامة ابن العثيمين رحمه الله دليلهم قالوا ان الصيام المتتابع في العبادة الواحدة من حيث ارتباط بعضها ببعض صحيح ثلاثين يوم او تسعة وعشرين لكن صارت كأنها شيء واحد - 00:34:55

يكفي في ان هي واحدة وقالوا دليل على انها صارت شيء واحد. لا يجوز تفريقها ما يجوز واحد يقول والله انا اصوم عشرة ايام وبعد شهر عشر ايام وبعد شهر عشر ايام - 00:35:18

هذا غير المعذور طبعاً. لا يجوز ان يقول ذلك قالوا ولانها واقعة هذا الكلام جميل وهذا الكلام لابن عثيمين رحمه الله يقول الشيخ ولان النية واقعة كل ليلة حكما وان لم تقع حقيقة الا انها واقعة ايش؟ حكما - 00:35:33

والاصل عدم القطع الاصل اني ناوي اصوم شهر رمضان وهذا القول هو الذي نميل اليه انه يكفيك نية واحدة الا اذا افطرت يلزمك تجديد النية وكما قال العلامة ابن عثيمين رحمه الله هي موجودة حكما كل ليلة - 00:35:58

هي موجودة حكما كل ليلة. والله الحمد والمنة المسألة السادسة يا اخواني حكم تبييت النية في صيام النافلة هل يجب ان يشترط انسان يريد ان يصوم غدا الخميس قال في الليل في قلبه ناوي ان يصوم الخميس - 00:36:20

شرط او ليس شرطا جمهور اهل العلم يقولون لا يشترط تبييت النية في صيام النافلة جمهور اهل العلم يقولون لا يشترط تبييت النية. اصبحت ولا في نيتك تصوم ابدًا. بل لعلك طلبت افطارا - 00:36:43

ثم قلت خلاص بطلت انا صائم عند جمهور اهل العلم صيامك صحيح لحديث امنا عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي عليه الصلاة والسلام طلب طعاما اذا لم يكن صائما حكما - 00:37:06

لكنه ما اكل ولا شرب فلما لم يجد صام وايضا يا اخواني للآثار عن الصحابة منها اثر ابو الدرداء فعن ام الدرداء قالت واو الدرداء من الصحابة العباد الصحابة اصحاب العبادة - 00:37:25

كان ابو الدرداء يقول هل عندكم طعام فان قلنا لا قال فاني صائم يومي هذا وهذا الاثر علقه البخاري في صحيحه ووصله البيهقي وابن حجر الاثر صحيح وقال البخاري على اثره يا سامر - 00:37:51

وهذا النقل مهم جدا على البخاري الوفاء له ابوطلحة وعليك السلام ورحمة الله وابو هريرة وابن عباس وحذيفة كانوا يفعلون هذا

الشيء في طعام؟ لا احنا صايمين يقول وفعله ابوطلحة - [00:38:20](#)

ابو هريرة وابن عباس وحذيفة وبوب عليه البخاري يا سامر باب اذا نوى في النهار صوما هذا القول الاول يا مانس والقول الثاني

مذهب المالكية ايضا تشدد المالكية اشترطوا تبييت النية في صيام النافلة - [00:38:39](#)

المالكية يا اخوان يقولون يشترط لصحة صيام النافلة ان تبيت النية من الليل. فلو لم تبيتها خلاص يا ملك طيب ما هو دليلهم حديث

حفصة لا صيام لمن لم يفرضه من الليل - [00:39:02](#)

لكن حديث عائشة في صحيح مسلم. عليه الصلاة والسلام. ذلك الراجح والقول الاول الراجح هو القول الاول ايها الاحبة في الله.

وانظروا الى الانتصار للدليل هذا شيء عظيم ونحمد عليه - [00:39:22](#)

المسألة السابعة مسألة حقيقة لطيفة جدا يغفل عنها طلبة العلم وقت اخر وقت النية في النهار هل الموضوع مفتوح استمع بعد الاذان

ان شاء الله الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على النبي المصطفى. وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه وسنته اقتفى. وبعد ايها

الاحبة في - [00:39:44](#)

قلنا سلمكم الرحمن وقت او اخر وقت النية في النار. هل على قول الجمهور قلنا الجمهور يرون جواز عقد نية الصيام صيام النافلة

متى؟ في النهار لا يشترط تبيت من الليل - [00:40:15](#)

لكن هل الموضوع مفتوح الى المغرب؟ انسان ذهب الى مستشفى قالوا له اليوم عندك عملية امسك امسك انتظر دوره للساعة الرابعة

الرابعة والنصف الخامسة والله ما فيه اليوم عملية نظر نصف ساعة اذان المغرب قال انا صائم - [00:40:36](#)

يجزئه او لا يجزئه. نستمع ايها الاحبة في الله. نقول ذهب الحنابلة والشافعي في قول ذهب الحنابلة والشافعية في قول وهو مذهب

ابن تيمية وابن العثيمين الى جوازي عقد نية الصوم اثناء النهار. قبل الزوال وبعد الزوال - [00:40:52](#)

في اي وقت يجزئك هذا مذهب من؟ الحنابلة وهو وجه عند الشافعية. او قول عند الشافعية باي شيء استدل الحنابلة يا اخواني اهل

اثر ترى كل فقهاء الاسلام عظام لكن الحنابلة سبحان الله يتميزون بالاثار - [00:41:25](#)

اثار الصحابة استدل الحنابلة اولاً بعموم حديث عائشة عنكم طعام؟ لا انا صائم هل ذكر في الحديث اشترط انه لابد يكون قبل

الظهر؟ لا واستدلوا بجملة من الاثار رواه ابن ابي شيبه - [00:41:48](#)

اول هذه الاثار عن معاذ انه كان يأتي اهله بعد الزوال بعد الزوال بعد الظهر فيقول عنكم غداء يعتذرون اليه ما عندنا فيقول اني

صائم بقية يومي هذا اني صائم بقية يومي هذا - [00:42:08](#)

فيقال له تصوم اخر النهار تصوم اخر النهار فيقول من لم يصم اخره لم يصم اوله. انت اذا ما صمت الى الاخير ما استفتدت تا شيئاً.

وهذا الاثر صحيح يا اخواني في مصنف من ابي شيبه - [00:42:45](#)

وروى ابن ابي شيبه ايضا عن انس ان ابا طلحة كان يأتي اهله فيقول هل عنكم غداء فان قالوا لا قال اني صائم وعلق البخاري عن

ابن عباس ووصله الطحاوي بسند صحيح كما قال الالباني - [00:43:07](#)

ابن عباس انه كان يصبح حتى يظهر ثم يقول والله لقد اصبحت وما اريد الصوم وما اكلت من طعام ولا شراب منذ اليوم يعني من

الصباح ولاصومن يومي هذا بس يريد ان يصوم - [00:43:41](#)

وعلق البخاري ايضا بسند وصله ابن ابي شيبه وهو صحيح وعبد الرزاق النووي عن ابي عبد الرحمن السلمي لاحظوا كم اثار عن

الصحابة ابو طلحة قبله معاذ ابن عباس والرابع حذيفة - [00:44:11](#)

قلت علق البخاري ووصله ابن ابي شيبه وعبد الرزاق بسند حسنه وصححه النووي. عن ابي عبد الرحمن السلمي ان حذيفة بدا له

الصوم بعد ما زالت الشمس فصام اذا لاحظوا الزوال الظهر - [00:44:30](#)

فلاحظوا يا اخواني بارك الله فيكم. هذي اربع اثار عن الصحابة تدل على ماذا على جواز عقد نية صوم النافلة بعد الظهر. هذا

القول الاول والقول الثاني قول الجمهور - [00:44:55](#)

الاحناف الشافعية قالوا لا يجوز بعد منتصف النهار الاحناف قالوا الشافعي قالوا بعد الزوال الحنف قالوا لا يجوز نية صوم النافلة بعد

منتصف النهار يسمونها يا اخواني الاحناف الضحوة الكبرى قبل الزوال بقليل - [00:45:10](#)

قبل الزوال بقليل اما الشافعية قالوا الزوال. زالت الشمس خلاص ما يصير ما يصح ان تقول انا صائم لا طيب ما هو دليلهم يا اخواني؟  
قالوا لان النية نية الصيام - [00:45:42](#)

لم تصحب معظم اليوم معظم العبادات هذا الكلام نظري على الرأس والعين لكن يردده ماذا الاثار عن الصحابة حديث النبي عليه الصلاة والسلام طيب المالكية احسنت اصلا ايش؟ اشتروا طوى ايش؟ قبل الفجر نافلة عندهم. المالكية - [00:46:01](#)

والراجح يا اخواني هو القول الاول بارك الله فيكم كما سمعتم المسألة الثامنة حكم صوم المتردد حكم صوم متردد من هو المتردد؟  
من تردد في نية الصوم اصوم ما اصوم - [00:46:30](#)

صوم الواجب الواجبة من نافلة يجوز يجزم متى ما اراد على الراجح صحيح؟ نتكلم عن الواجب قضاء مثلا او نذر وهذا تسأل عنه النساء انا اليوم اريد ان اصوم وفي الليل اصوم ما اصوم حكم صوم المتردد من تردد في نية الصوم - [00:46:50](#)

قضائي مثلا واستمر ترده للنهار. طلع الفجر هو متردد ثم صام ترى يقع ابو انس ناوي يصوم قضاء ابو بلال قال والله انا سأزورك غدا. لكن مش متأكد فلم يجزم بالزيارة ولم يجزم بالصوم - [00:47:12](#)

قال شوف تردد. اصبح الفجر واذا ابو بلال يرسل له اعتذار. قال انا صائم على هذا هذه صورة المسألة يا اخواني بارك الله فيكم. عند جمهور العلماء لا صوم لك - [00:47:36](#)

اذا دخل عليك نهار الصوم قبل عزم القلب على الصوم فلا صيام لك هذا قول جمهور اهل العلم مالكية شافعية حنابلة وبعض الاحناف مالكية شافعية حنابلة وبعض الاحناف طيب ما هو دليلهم - [00:47:49](#)

قالوا لان النية لابد ان تكون متى في الليل والنية ما هي يا اخواني عزم القلب النية هي عزم القلب ولم توجد هذا متردد لاحظوا  
اخواني نحن نتكلم عن متردد قبل - [00:48:12](#)

قبل نهار الصوم ودخل النهار وهو لا يزال مترددا هذي الصورة اذا هذا هذه المسألة كما قلت لكم وهذا هو الراجح وهذا هو الراجح.  
المسألة التاسعة وهذه مسألة تقع انا وقعت لي - [00:48:31](#)

من نوى قطع صومه صايم طبعا فريضة النافلة يجوز المتنفل امير نفسه وسيأتي معنا ان شاء الله نتكلم عن صوم الفريضة انسان نوى ان يفطر صائم رمضان عرض له شيء تعب نوى الفطر جزم على الفطر - [00:48:47](#)

ما هو حكم صيامه طبعا نوى قبل ان يأكل ويشربها اراد الفطرة لكن ما اكل وشرب. هل صيامه صحيح؟ نقول اخواني افطر من نوى قطع صيامه عند المالكية والحنابلة والشافعية في وجهه - [00:49:10](#)

ذهب المالكية والحنابلة والشافعية في وجهه ان نية قطع الصوم افطار ولو لم يأكل ويشرب لعلي ذكرت لكم انا مرة كنت في العمرة وعطشت جدا اردت الافطار صرت ابحت عن الماء ولم اجد ماء الى غروب الشمس - [00:49:29](#)

وقضيت هذا اليوم هذه تقع هذا القول الاول ايها الاحبة في الله ما هو دليله؟ دليله طبعا اختار اختار هذا القول الشيخ ابن عثيمين رحمه الله دليله يا اخواني انما الاعمال - [00:49:50](#)

انت ماذا نويت الفطر خلاص غير النية ولان النية معتبرة في جميع اجزاء العبادة صيام عبادة ايش؟ واحدة صحيح فالنية معتبرة فيها. حقيقة وحكما وهي ما هي كما قلنا عدم قطعها - [00:50:04](#)

هذا الواجب عليك ولكن اخواني في خلاف في المسألة عندنا قول ثاني دعوني اتم باقي مسألة واحدة الله يحفظكم. القول الثاني ونسيم ان ان جمعنا جميعا يعني القول الثاني قول الاحناف والشافعية - [00:50:29](#)

قالوا لا يفطر بمجرد نية الفطر يعني مثل ما وقع معي عند الشافعية والاحناف لا اعد ايش؟ مفطرا لابد من تناول ايش؟ شيء من المفطرات لان نية الافطار عندهم لان نية الافطار المجردة - [00:50:43](#)

عن فعل الافطار لا سعد ان تكون حديث نفس. هي عبارة عن ايش قالوا شيء في صدرك والنبي عليه الصلاة والسلام قال كما في حديث ابي هريرة ان الله تجاوز لي عن امتي - [00:51:10](#)

ما وسوست به صدورها وفي رواية ما حدثت به نفسها ما لم تعمل او تتكلم اخرجہ البخاري ومسلم. لكن الراجح القول الاول ان من

نوى الفطر افطر انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما - [00:51:29](#)

انا والمسألة الاخيرة اخواني حكم صوم من تردد في قطع النية. اخواني للايضاح قلنا من تردد في نية الصوم قبل ان يأتي النهار

ودخل مترددا بينا حكمه الان الصورة تختلف. حكم من تردد في قطع النية - [00:51:49](#)

يعني افطر ما افطر افطر ما قطع وانما مجرد تردد. حكم صوما تردد في قطع النية بعد ان اصبح صائما. ذهب الاحناف

والشافعية والحنابلة في قوله اختاره ابن العثيمين الى ان صومه صحيح - [00:52:10](#)

لان الاصل بقاء النية حتى يعزم على قطعها. هذا عازم لم يعزم متردد الذهب اخذوه للطبيب يعني شايف نفسه تعب ان افطر؟ لا ما افطر

ساعة باقي ساعتين افطر ما افطر هذا متردد يا اخواني هذا يقع لاي واحد منا عند هؤلاء صومه صحيح لو لم - [00:52:33](#)

قل ولم يشرب لانه لم يقطع لم يعزم نعم تفضل شوال قبل رمضان كان واجبا عاشوراء نعم. نعم. كان الصوم واجبا على كل ممن

السابقة ونزلنا درس تفسير قبل لحظات قبل قليل على اليوتيوب فسرنا هذه الاية - [00:52:58](#)

وشرحت فيها من هم الذين كانوا يصومون قبلنا ومن واما اهل الاسلام كانوا يصومون عاشوراء وجوبا السؤال الثاني بس باقي قول

حتى اتم المسألة بس ثواني والقول الثاني يا اخواني قلنا القول الاول الاحناف الشافعية والحنابلة ماذا قالوا - [00:53:32](#)

المتردد على قطع النية صومه صحيح. والقول الثاني وهو قول المالكية والحنابلة قالوا يفطر لانه لا بد من استصحاب النية طيلة

اليوم والجزم والعزم بها الذي يظهر لي اخواني القول الاول - [00:53:51](#)

انه لا يفطر انه متردد في القطع ويبقى على ايش على الاصل والله تعالى اعلم. هاتي سؤالك ونختم به. لا. لا تؤجر لا اجر والا عن

حسبة لا اجر الا عن حسبة لا بد - [00:54:11](#)

من قصد التعب على العمل حتى تؤجر عليه. وفقنا الله واياكم لما يحب ويرضى ورزقنا العلم النافع على مدى الصالحين وجوهنا

الكريم - [00:54:32](#)